217766 ـ ما حكم سجود اللاعب للشكر بعد تسجيل الهدف ؟

السؤال

ننظر لكثير من الاعبين المسلمين ببلاد الغرب عندما يسجلون هدفا يفرحون ؛ والفرحة هي سجدة شكر ، هل يجوز أن يسجد للشكر في هذه الوضعيات من بلاد الغرب وفرحة للهدف ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذه المباريات بوضعها الحالي من اللهو واللعب ، وكثيراً ما تدخلها المحرمات ، كما هو الحال في مباريات الفرق الرياضية على كافة مستوياتها .

وبناء عليه :

فإن تسجيل الهدف ليس من النعم المعتبرة شرعاً والتي يُسجد لمثلها سجود الشكر ، وينبغي تنزيه الشعائر التعبدية عن مثل هذه الأوضاع والأحوال .

وقد جرت مسابقات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كان فيها فائزون ، ومع ذلك فلم ينقل عنهم سجود شكر مع سلامة مسابقاتهم بالنسبة لمباريات اليوم .

وقد سُئل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عن سجود الشكر للاعبين فقال: " سجود الشكر لا يكون إلا عند تجدد نعمة أو اندفاع نقمة ، ولعب الكرة غاية ما يقال : أنه مباح ، وليس هو نعمة ، فلا يشرع سجود الشكر له " انتهى .

والله أعلم .